

## آل سعود

### الإمام تركي بن عبد الله

تركي بن عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود، ويعتبر الأمير تركي من خيرة الأمراء السعوديين، قام بتأسيس الدور الثاني للدولة السعودية، باستيلاء على الرياض في ١٢٤٠هـ وحرر سائر بلدان نجد من السيطرة المصرية ويتضح لنا من قصيدته التالية التي يسندها على ابن عمه: مشاري الذي كان مبعداً من قبل الدولة التركية بمصر، مدى ما أنعمت به البلاد من أمن واستقرار.

طار الكرى عن موق عيني وفرا  
وفزيت من نومي طرالي طواري

وابديت من جاش الحشا ماتدار  
واسهرت من حولي بكثر الهذاري

خط لفاني زاد قلبي مجرا  
من شاكي ضم النيا والعزاري

سرياقلم واكتب على ماتورا  
ازكى سلام لابن عمي مشاري

شيخ على درب الشجاعة مضرا  
من لابة يوم الملقا ضواري

ياما سهرنا حاكم مايطرا  
واليوم دنيا ضاع فيها افتكاري

اشكي لمن يبكي له الجود طرا  
ضراب هامات العدا مايداري

ياحيف ياخطو الشجاع المضرا  
في مصر مملوك لخمير العتاري

من الزاد غاد له سنام وسرا  
من الذل شبعان من العزعاري

وش عاد لويلبس حريير يجرا  
وامتوج تاج الذهب بالزراري

دنياك يابن العم هذي مغرا  
ولاخير في دنيا حلاها مراري

تسقيك حلو ثم تسقيك مرا  
ولذاتها بين البرايا عواري

اكفخ يمنحان السعد لاتدرا  
فالعمر مايقاه كثر المداري

مافي يد المخلوق نفع وضرا  
ماقدر الباري على العبد جاري

واسلم وسلم لي على من تورا  
واذكر لهم حالي وماكان جاري

ان سايلوا عني فحالي تسرا  
قبقب شرع العزلو كنت داري

يوم كل من عميله تبرا  
حطيت الاجرب لي عميل امباري

نعم الرفيق الى سطا ثم جرا  
يودع منايع النشاما حباري

رميت عنى برقع الذل برا  
ولاخير فيمن لايدوس المحاري

يبقى الفخر وانا بقبرى معرا  
وافعال تركي مثل شمس النهاري

وحصنت نجد عقب ماهي تطرا  
مصيونة عن حر لفتح المذاري

ونزلتها غصب بخير وشرا  
وجمعت شمل بالقرايا وقارى

والشرع فيها قد مشى واستقرا  
ويقرا بنا درس الضحى كل قاري

زال الهوى والغى عنها وفرا  
ويقضى بها القاضي بليا مصاري

وان سلت عمن قال لي لاتزرا  
نجد غدت باب بليا سوارى

ومن أمن الجاني كفا ماتحرا  
وتازى حريمه بالقرايا وجاري

واجهدت في طلب العلى لين قرا  
وطاب الكرى مع لابسات الخزاري

ومن غاص غبات البحر جاب درا  
وحمم مصابيح السرى كل ساري

وانا احمد اللى جاب لي ماتحرا  
واذهب غبار الذل عني وطاري

والعمر مايزداد مثقال ذرا  
عمر الفتى والرزق في كف باري

وصلاة ربي عد ماخط قرا  
على النبي ماطاف بالبیت عاري

